

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره أَبُو حنيفة فقال : هَذَا ذِيكَ : هَذَا بِعَدِّ هَذَا أَيُّ شُرْبًا بعد
شُرْبٍ يقول : بَاكَرَ الدَّيْنِ مَمْلُوءًا وراحَ وَقَدَّ فَرَّغَهُ . وتقولُ للناسِ إِذَا
أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُفُوا عن الشيءِ : هَذَا ذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ على تقديرِ الاثنينِ قال
عَبِيدُ بْنُ رِيحٍ الحَسَّاسُ :
" إِذَا شُقَّ بِرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُ هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ
لَا بَرَسٌ هَكَذَا أَشَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ . قال الصَّاعَنِيُّ : والرواية :
إِذَا شُقَّ بِالْبُرْدِ بِرْدُ قُوعٍ ... دَوَّالِيكَ حَتَّى كُلُّ ذَا غَيْرٍ لَا بَرَسِ
والقافية مكسورةُ انتهى . تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا
مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا وقال الأزهري : يقال :
حَجَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ . وَهَذَا هَاسٍ بِالسَّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَا . وَقَرَّبُ
هَذَا هَذَا : بَعِيدُ صَعْبُ أَوْ سَرِيعُ وهذا عن الصَّاعَنِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا
كَكَتَّانٍ : سَابِقُ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قال عمرو بن حُمَيْل :
" كُلُّ سَلَافٍ لِّلْقَطَا بِذِّاذٍ .
" قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَا إِذَا وَهَذَا هَذَا بِالْفَتْحِ : الَّذِينَ يَقُولُونَ
لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ نقله الصَّاعَنِيُّ . وفي بعض
النسخ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ . ومما يستدرك عليه : سَيَفُ هَذَا هَذَا قَطَّاعٌ كَهَذَا هَذَا
كَعُلَاطٍ وَإِزْمِيلٍ هَذَا : قَطَّاعٌ وَنَابُ هَذَا كَغُرَابٍ كَذَلِكَ قال عمرو بن
حُمَيْل :
" إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهُذَاذِ .
" أَفَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي هَذَا .
الهِرَابِذَةُ : قَوَمَةٌ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ فَارِسِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ قِيلَ : عُظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عُلَمَاءُ وَهُمْ أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ وَهُمْ
قَوَمَةٌ بَيْتِ النَّارِ فَإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارُ الْوَاحِدِ هَرَبُ بِذِكْرِ بَرَجٍ .
وَالْهَرَبِذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الْخَيْبِ . وَالْهَرَبِذَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ : مَشْيَةٌ
فِي اخْتِيَالٍ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمَشْيِ الْهَرَابِذَةِ وَهُمْ حُكَّامُ
الْمَجُوسِ . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
" مَشَى الْهَرَبِذَى فِي دَفَّهِ ثُمَّ فَرَّ فَرًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبِذَى :

مَشْيَةٍ* تُشْبِه مَشْيَةَ الْهَرَابِ ذَكَاهُ فِي سَيْرِ الْإِبْلِ قَالَ : لَا نَطِيرَ لِهَذَا
الْبَنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبُ بِذَى أَيْ فِي شَقٍّ .
ه ر ذ .

الْمَهْرُودَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ* وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ* لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا* فِي قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّهُ*
: " يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ " .
أَيْ بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُصَوَّرَتَيْنِ أَيْ مَصْبُوعَتَيْنِ بِالْهَرُودِ وَهُوَ خَشَبٌ
أَصْفَرٌ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ* : وَلَمْ
نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا* فِي الْحَدِيثِ .
ه م ذ .

الْهَمَازِيُّ* بِالْفَتْحِ : السُّرْعَةُ* فِي الْجَرِيِّ يَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَازِيٍّ* فِي
جَرِيهِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِي وَقَالَ شَمِرٌ* : الْهَمَازِيُّ* الْجِدُّ* فِي السَّيْرِ وَالْهَمَازِيُّ*
الْبَعِيرُ السَّرِيعُ* وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ* بِلَاهَاءٍ وَالْهَمَازِيُّ* : شِدَّةُ
الْمَطَرِ وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادُ* تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّبَابِ وَالْجَرِيِّ مَرَّةً
يَشْتَدُّ* وَمَرَّةً يَسْكُنُ . وَالْهَمَازِيُّ* شِدَّةُ الْحَرِّ* وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ* :
" يُرِيدُ شَذَّاذًا* إِلَى شَذَّاذٍ .

" فَيَهَا هَمَازِيٍّ* إِلَى هَمَازِيٍّ وَيَوْمَ* ذُو هَمَازِيٍّ* وَحُمَازِيٍّ* أَيْ شِدَّةَ حَرِّ*
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدِ لِهَمَّامٍ* أَخِي ذِي الرُّمَّةِ* :
" قَمَعَتْ* وَيَوْمَ* ذِي هَمَازِيٍّ* تَلَطَّطَ بِهِ الْقُورُ مِنْ* وَهَجِ اللَّطَاطِ
وَقَرَاهِبُهُ* وَالْهَمَازِيُّ* مُحَرَّكَةٌ* : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَشْتَدُّ* مَرَّةً*
وَيَسْكُنُ أُخْرَى . وَالْهَمَازِيُّ* مِنَ الْمَشْيِ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ . نَقَلَهُ الصَّاعِنِي : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسَمَانِ* وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الرَّسَمَ* مَثَرَكَةً* وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ وَسَيَّاتِي